«ميسلون والملا» في الرد على قبنض

ليس هناك أي حق لأي شخص أو جهة أن ينتج باسم «باب الحارة» إلا نحن

السادة أسرة تحرير جريدة «الوطن» السورية المحترمة
تحية طيبة وبعد:

ربما تكمن ذروة البلاغة في الآية القرآنية الكريمة التي تقول: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ» (صَدق الله العظيم) وإذ نجد أنفسَنا مجبرين على الاستهلال بهذه الآية القرآنية لكونها الأكثر تعبيراً عما نشر في عدد جريدتكم الصادر بتاريخ ٢٠١٦/١/٢٦ بعنوان: «بالقضاء.. بسام الملا خارج «باب الحارة» ...حداد لـ«الوطن»: المحكمة تأخذ مفاتيح «باب الحارة» من رد «الملا» وبسبب ما احتواه هذا المقال من تشويه للحقائق وتحريف للمجريات القانونية، إضافة إلى لعبة البروبغندا المجانبة التي يجرّب أن يقدمها فإنه توجّب علينا أن نقول بأنه بالفعل قد أصبنا بجهالة، ونأمل ألا يرافقكم الندم بعد أن نوضح لكم قسطاً يسيراً من التزوير الحاصل في هذا المقال والذي لا نعتبره سوى «مادة إعلانية» تروّج لسلعة مغشوشة!

بدءاً من العنوان الذي يقع في مأزق المعلومات المغلوطة والترويج للشائعات، مروراً بكامل عناصر المقال المربك، وخاصة فيما قيل عن: «صدور القرار القطعي في حسم الخلاف الدائر بين المخرج «بسام الملا» وشركة «قبنض» من المحكمة المدنيّة في دمشق بمنح شركة «قبنض» الحقّ في إنتاج مسلسل «باب الحارة» في جزئه الجديد، وأجزائه التالية من بعده حسب رغبتها. القرار صدر عن محكمة البداية المدنية ١٧ بدمشق برقم ١٥١٢٢٢ /٣١١ بتاريخ ٢٢ /٩/ ٢٠١٥ م، وادّعوا زوراً وبهتاناً بأنه قضى من حيث النتيجة شراء النصّ مع جميع حقوق التأليف من الشركة الجديدة، وكذلك حماية ملكية الاسم – باب الحارة – وأسماء الشخصيات والكركترات كاملةً، ولا تستطيع أي جهة استثمارها غير شركة «قبنض»، للإنتاج والتوزيع الفني. وقريباً ستعرض «الوطن» نسخة مبرمة من القرار الأخير الصادر عن المحكمة»، وهنا نتساءل كيف يمكن للأصول والقواعد المهنية التي تحكم عمل «صاحبة الجلالة» أن تسمح لكاتب المقال بأن ينشر تفاصيل قرار محكمة، ثم يعد الجمهور بأن ينشر صورة هذا القرار قريباً؟ فهل تقدم الدلائل والبراهين والحجج المقنعة للقارئ على وجبات، أم إن الموضوع يقصد فيه التشويش على سمعة مسلسل وصلت أصداؤه إلى جميع أرجاء المعمورة وقلب قواعد اللعبة التلفزيونية، وخلق نجومية للممثل السوري، وساهم في مساندة الصناعة الوطنية، في أشد سنوات الحصار على الدراما السورية؟

نحن نؤكد هنا بأن كاتب المقال لن ينشر أي قرارات بهذا الخصوص لا قريباً ولا حتى بعد عشرات السنين، لأنه بمنتهى البساطة القرار الصادر عن محكمة البداية المدنية السابعة عشرة في دمشق برقم «٣١١/١٥١٢٢» تاريخ ٢٠١٥/٩/٢٢ والمشار إليه في المقال لم يحسم أي خلاف قانوني، ولم ينزع حقوق الملكية لمسلسل «باب الحارة» من شركة «ميسلون» ممثلة بصاحبها المخرج بسام الملا. بل لم يكن هناك أي ذكر لشركة «ميسلون» والمخرج بسّام الملا من أصله في موضوع الدعوى، إنما هي دعوى إقرارية رفعت من المنتج محمد قبنّض على الكاتب مروان قاووق، وبالتالي قرارها ولائي ينقل ملكية نص المسلسل من قـاووق إلى قبنّض، وليس له أي أثر على المخرج بسّام الملا أو شركته.

إلى جانب ما سبق نود أن نوضح للصحيفة وقرائها ولكاتب المقال بأن شركة «ميسلون» تقدمت بدعوى اعتراض على القرار المذكور على اعتبار أنها هي المالكة الوحيدة، لحقوق إنتاج أجـزاء متلاحقة من مسلسل «باب الحارة» ولا تزال هذه الدعوى قيد النظر أمام محكمة البداية المدنية العاشرة في دمشق برقم أساس «٥٦٩٢» لعام ٢٠١٦ وقد حددت جلستها المقبلة في ٢٠١٦/٢/١٤ كما طالبنا بإلغاء القرار المذكور بجميع آثاره ومفاعيله القانونية على اعتبار أن مروان قـاووق لا يملك حقوق المسلسل حتى يتنازل عنها لأحد، مستندين بذلك إلى حقوق الملكية لاسم «باب الحارة» المحمي لدى وزارة الاقتصاد مديرية حماية الملكية بشهادة تسجيل (علامة فارقة رقم ١١١٥٧٤ تاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٣ باسم بسّام الملا وتحت الفئة رقم٤١) وهي فئة إنـتـاج الأعـمـال الفنية (التلفزيونية والسينمائية والإذاعية) وبالتالي ليس هناك أي حق لأي شخص أو جهة اعتبارية أن ينتج أو يوزع أي عمل تلفزيوني أو سينمائي أو إذاعي بهذا الاسم!

أخيراً لن ندافع عن ملكيتنا الفكرية والفنية للمسلسل، فحسب بل سنتعاطى مع هذا الموضوع على أنه مساس مقصود بسمعة الدراما السورية، ونجومها وأشهر أعمالها، وباعتقادنا أن ما يحاك ضدنا هو جزء مما يحاك ضد الصناعة الوطنية الرائدة التي تتعرض لحرب شرسة منذ سنوات عديدة، ولا يزال أعداء الداخل ينخرون بها بطريقة تدميرية تشبه الطريقة التي تهدّم فيها آثار وأوابد سورية من وحوش الأرض!!

شركة ميسلون

تعقيب المحرر

وصلنا رد شركة ميسلون والمخرج بسام الملا حول ما نشر عن قرار المحكمة لصالح الشركة الجديدة المنتجة، وها نحن ننشره كما وردنا دون تدخل، ولكن العتب ما توجه به الخطاب تجاه الصحفي، وما نشر في ذلك المقال هو تصريح وليس للجريدة أو الصحفي سوى التواصل.. ولا أريد أن أدخل في تبيان أنواع الكتابة، التي تظهر حيادية الصحفي.

ع الطالع والنازل!

التلفزيون والصحافة و.. والناس

يكتبها: «عين»

في أحد البرامج التي يعرضها التلفزيون كتب معد البرنامج أن إحدى المواطنات أطبقت سماعة الهاتف في وجهه بعد أن طرحت أسئلة مهمة عن جدوى حديث التلفزيون الدائم عن الغش والغلاء والاحتكار والفساد من دون أي جدوى!

ونقل البرنامج عن تلك المرأة قولها:

• مابدنا حكي.. حكي كتير. بدنا فعل!

وهذه النقطة بطبيعة الحال تفرد مساحة للحديث عن علاقة الصحافة والإعلام بالناس، فهي –أي الصحافة– تحمل همومهم، وتنقلها إلى الرأي العام، وإلى المعنيين بالأمر من مسؤولين في مؤسسات الدولة!

واحتجاج السيدة المذكورة يعني أربعة احتمالات: الأول: إن المسؤولين في مؤسسات الدولة المعنية لا يقرؤون الصحف ولا يشاهدون التلفزيون ولا يستمعون إلى الإذاعة.

الثاني: إن المكاتب الصحفية لديهم لا تقوم بعرض ما ينشر ويبث ويذاع على الإدارات المختصة لمتابعة الموضوع.

الثالث: إن المسؤولين يسمعون ويطنشون.

الرابع: إن الفساد والغش والاحتكار لا يخاف من الرقابة.

وكل نقطة من هذه النقاط هي بمنزلة فضيحة بالعرف الاجتماعي والإعلامي وحتى الأخلاقي.. نعم ((الأخلاقي)) لأن الذي يسيء للناس في هذه المرحلة هو شخص كسر جرة ((الأخلاق))، ومن يصمت يفترض أن يحتج لأن الوطن هو الشعب الصامد!

قبل سنوات تزيد على الثلاثين كان هناك برنامج تلفزيوني اسمه، ((مجلة الشعب)) وكان يعدها ويقدمها مذيع مرموق هو محمود الخاني، وكان حديثه عن موضوع من الموضوعات يثير انتباه الحكومة التي تبادر إلى الحل فوراً!

ما الذي تغير؟! هل تغير الناس؟ أم تغير التلفزيون؟ الناس هم.. هم.. هذا يعني الاحتمال الثاني، فلماذا تغير التلفزيون، ولماذا لاتخاف الجهات المسؤولة منه؟! هذا هو السؤال الذي يسأل!

انتباه!!

قناتان فعّالتان قويتان خير من عشر قنوات تشتغل على أساس ((طبخة بحص)) والعاملون مثل النمل!

قيل وقال والحبل ع الجرار

• دخول الصحفيين المالية من الاستكتاب والبرامج انخفضت إلى مستوى أدنى من السابق بـ٥ مرات حسب سعر الأخضر، ويقول معلق ساخر على الموضوع إن مردود عملهم انخفض عشر مرات حسب هجوم الأخضر!

• انعدم التنافس بين قنوات التلفزيون السبع في حين كان هناك تنافس كبير بين القناة الأولى والثانية أيام زمان نتيجة رغبة العاملين والفنيين ببناء سمعة!

• ظاهرة تشابه البرامج لا تحل إلا بتحديد هويات واضحة لكل قناة من أقنية التلفزيون ولكل إذاعة من الإذاعات المحلية.

• كان التلفزيون يغص بالفائض، والآن هل يحتاج إلى كوادر؟!

سبع دول!!

في أخبار الصباح على الإخبارية ذكر اسم المراسل ربيع ديب فظهر مراسل غيره، وكان الحديث عن الشيخ مسكين فصار عن حلب..!

اللصاقة الطاقية

تجري نقاشات بين المواطنين حول الترويج الذي يبثه التلفزيون حول ((اللصاقة الطاقية)) على أساس أن الدولة ستوزع ((طواقي)) لاصقة لتقيهم البرد، وحلف أحدهم:

• حتى الآن لا أعرف ماذا يقصدون فيها!

رجاء إذاعي!

لا يمكن لأعصاب المستمعين مهما بلغت قوتها تحمل تمثيلية براعم الغد التي تحدثت عن غزو أفعى لقن الدجاج، فتمكن الديك الأصلع من قتلها، وراحت الصيصان تهتف باسمه. نرجوكم هل يمكن إيجاد فراريج تمثل هذه الأدوار بدلاً من الممثلين الذين يقلدون الدجاج: بق.. بق.. بقيييق!

مع المغتربين!

بين الإذاعة والتلفزيون، برنامج مع المغتربين يراوح في أدائه وخاصة عندما يقرأ تعليقات الفيسبوك بحيث يبدو كل المغتربين مشتاقين لنا في سورية، ونحن مشتاقون لهم في الغربة.. والله يفرج!

رجاء تلفزيوني!

ماسة آقبيق، ودانا إمام، ومزنة الأطرش يقرأن عناوين الصحف اليومية في حلو الكلام، نرجوكم الاكتفاء بالصفحات الأخيرة!

برجك اليوم ٢/٢

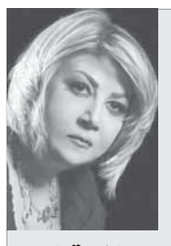

نجلاء قباني

ستتحسن الأمـور المهنية وبالعكس قد تصبح مصدراً لسـعـادتـك والـسـبـب هو مساعدات، وستجد الأمـور أصبحت أفضل بمحبة الآخرين وتعاونهم وتعاضدهم.

لا تكن صاحب نظريات أكثر من تطبيقها لا تنصح غيرك بنصائحٍ لا تفعلها أنت نفسك، واعتذر لو أخطأت ولا تكن مستاءً ولا تصعد الخلافات فقط لأنك عصبي.

المحيط حولك غير متعاون وقد تشعر أنك عبئاً تناضل أنت حساس اليوم ومشغول بأعمال متعبة ومرهقة أمور عملية لا تفهم فيها تقنياً أو أعطال تضايقك.

تصرفك بذكاء لترتب أمورك العملية يجعلك فعالاً وخاصة أن اتصالاتك مجدية ومهمة، أنت تختصر المسافات وتصل إلى اتفاقات بعين ترصد كل الفرص المتطايرة حولك.

أزمة قلة ثقة مع المحيط العائلي وقد تشتاق للشريك وتشعر بصعوبة في الاتصال، وانتبه إلى عفويتك وكلامك غير المحسوب أحياناً ما يزيد من مضايقات المحيط منك.

تأتيك اليوم الكثير من الأخبار واللقاءات فانتبه إلى الفرص حولك ولا تضيعها لأنك ستكسب أي قضية تريدها ومرحك اليوم يجذب الآخرين لك وخاصة الشريك.

مفاجآت مفرحة قد تكون مالية وأكثر من عرض لمكسب مادي يوم لتفكر بالادخار، فقد يأتيك اليوم مكسب مالي أو هدية تفرح بها، ولقاء مع شخص طالت غيبته.

اليوم أنت سعيد والسر إحساسك أنك تحت الأضواء وتفكر بمشاريع إيجابية، تستيقظ مشرقاً ويتملكك إحساس بالسعادة وتسمع أكثر من خبر اليوم يسعدك.

أنا أدعوك للتراجع عن مشاكل قد تدخل فيها فقط لأنك عصبي أو متوتر، إذا كان الدافع شخصياً فلا تعلق أخطاءك أو عصبيتك على ردود فعل المحيط العملي.

تكره البقاء وحيداً تحاول تحضير لقاءات مع أصدقاء للمرح والتسلية، أنت كثير النشاط اليوم لكن نشاطك بحاجة إلى بعض التنظيم دعوات للاتصالات.

لاحظ أن المشاكل التي تخص الآخرين قد تصب عندك بغية إيجاد الحلول المناسبة، فأنت حساس من أي كلمة سوء أو تصرف خاطئ يرتكبه أحد المقربين لا تستطيع أن تغفره.

الحظوظ ملائمة لكل جديد أو متغيرات تفكر بها والأصدقاء يدعمون أقوالك ويسمعونك، اجتماعياً أنت مرغوب وتكثر الاتصالات لتمنحك طاقات فكرية تقنع بها المحيط.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١– ممثل سوري– حرف ناصب.
٢– من الخضراوات– حروف متشابهة.
٣– يهرب– في البحر– قادم (م).
٤– بحر– جدها في المريض.
٥– تحدث (م)– بتّ– عكس.
٦– نصف دائم– متشابهان– ظهر (م)– حرف استفهام.
٧– أول شهيد في الإسلام– نصف هتاف– تل (م).
٨– جامعة أوروبية– شجرة مشهورة في لبنان.
٩– حقول وسهول (م).
١٠– من مشتقات الحليب– نافية– والدتهم (م).
١١– حاجز (م)– شأن (م)– قط.
١٢– حروف متشابهة– جنون– ركض.

عمودي:

١– مغنٍ سوري– كوكب.
٢– من الأقمشة– حروف متشابهة.
٣– نغلي فيه الشاي– بقّال.
٤– بحر (م)– مرض جلدي– نجيع.
٥– سنة– موسم ديني– من المأكولات.
٦– عاصمة أوروبية– سانده (م).
٧– مصيف سياحي – حرف جازم.
٨– تلال– أساس.
٩– رسول (م)– من الزواحف– سهم.
١٠– عتب عليه.
١١– أقطع– إلهه (م)– صغير الحصان.
١٢– ممثلة سورية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١										■		
٢							■					
٣					■					■		
٤			■			■		■		■		
٥				■			■			■		
٦			■			■				■		
٧					■					■		
٨						■	■	■				
٩					■			■	■		■	
١٠						■	■					
١١						■				■		
١٢						■						

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	س	ل	م	ا	ا	ل	م	ص	ر	ي	■	م
٢	و	س	ي	م	■	ب	ر	و	د	■	ن	ع
٣	س	■	د	هـ	ع	■	■	ا	هـ	ز	■	ن
٤	ن	ز	ا	ر	ق	ب	ا	ن	ي	■	ر	ع
٥	ب	ر	■	■	ا	هـ	ل	■	■	ر	ق	ب
٦	د	ي	ك	■	ب	ر	ا	■	ل	■	م	د
٧	ر	ا	م	ي	■	ا	ق	■	و	د	■	ا
٨	■	ب	ا	ا	■	■	ي	■	ف	ي	ف	ل
٩	م	■	ل	س	ا	ن	■	س	■	ن	ا	ح
١٠	ا	ا	■	■	ا	■	د	و	ع	■	ر	ق
١١	ا	ل	ع	■	ل	ل	■	ا	■	م	ق	■
١٢	د	م	ي	ا	ط	■	■	ر	و	ا	هـ	م

كلمة السر

ت	ا	ج	ا	ب	ن	ي	م	ن	ا	ل	م
غ	و	ب	ي	ن	ح	ي	و	م	ا	ح	ا
م	ا	ا	ن	ا	و	ا	ن	س	س	ض	ل
ر	ل	م	س	ت	ق	ل	ب	ك	ا	ن	د
ن	ي	ا	م	ر	ي	ج	ر	ي	ل	ك	ن
ي	ك	ذ	ا	ي	ا	ر	ي	د	ت	ت	ي
ب	ن	ا	ع	د	و	ح	ب	ك	د	ه	ا
ن	ق	ل	ب	ي	ك	ب	د	م	ي	ف	ب
ب	ا	ح	د	ن	ي	ي	د	ي	ك	و	ر
ض	ن	ب	ض	ا	ت	ا	ه	ر	ب	ت	ق
ه	ا	ن	ا	و	ا	ن	ك	ا	ن	ا	ت
و	ر	و	ح	ي	ا	ل	ح	ا	ل	م	ك

كلمة السر مؤلفة من سبعة حروف: فنان سوري راحل.

(أنا وإن هربت من ألم الدنيا أجدني حضنك وبين يديك... أنا الحالم يوما برقتك تغمرني وروحي تهفو إليك.. أنا وإن سألت قلبي ماذا تريد أجابني بنبضه.. أريد سماع نبضات قلبك وحبك يجري بدمي..)

SUDOKU

		3		9		2		
		1		5		7		
					2			8
	2				4	5		
		7		3		6		
		4	5		1		3	
5			6					
		2		8		3		
		6		2		9		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	3	1	8	7	6	9	5	2
5	9	7	4	3	2	8	1	6
6	2	8	5	1	9	3	4	7
7	4	9	1	5	3	2	6	8
2	8	5	6	4	7	1	3	9
1	6	3	2	9	8	4	7	5
8	5	4	7	2	1	6	9	3
3	1	2	9	6	5	7	8	4
9	7	6	3	8	4	5	2	1

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٣°/١٧°	٤°/١٨°
حمص	٤°/١٦°	٥°/١٧°
حلب	٢°/١٥°	٢°/١٦°
اللاذقية	٨°/١٩°	١١°/٢٠°
السويداء	٠°/١٤°	٢°/١٥°
الحسكة	٢°/١٠°	٤°/١٢°

من هو؟

فنان سوري راحل: إذا جمعت الأحرف:

٧ + ٨: قاعدة
٦ + ٥ + ٤: ضرب بقبضة يده
١ + ٣ + ٢: ماء جارف

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: سمر سامي.